جيد لكن من رواية سالم بن أبي الجعدي عن ثوبان وقال أحمد بن حنبل لم يسمع سالم من ثوبان وذكره مالك في الموطأ مرسلا معضلا فقال بلغني أن النبي صلى ا عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن قال صاحب مطالع الأنوار إلزموا طريق الاستقامة وقاربوا وسددوا فإنكم لا تطيقون جميع أعمال البر ولن تحصوا أن تطيقوا الاستقامة في جميع الأعمال وقيل لن تحصوا ما لكم في الاستقامة من الثواب العظيم أما حكم المسألة فالمذهب من الصوم وسائر عبادات البدن وقال صاحب المستظهري في كتاب الصيام اختلف في الصلاة والصوم أيهما أفضل فقال قوم الصلاة أفضل وقال آخرون الصلاة بمكة أفضل والصوم بالمدينة أفضل قال والأول أصح ويحتج بترجيح الصوم بحديث أبي هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلم قال قال ا عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصوم جنة وللصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقى ربه فرح بصومه رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة قال ا تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وعن سهل بن سعد رضي ا عنه عن النبي صلى ا عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل فيه الصائمون لا يدخل منه غيرهم رواه البخاري ومسلم وأما الدليل لترجيح الصلاة وهو المذهب